

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

مها إبراهيم الكلثم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية بالمجمعة - جامعة المجمعة - المملكة العربية السعودية

قدم للنشر ٥/٧/١٤٣٧هـ - وقيل ١٥/٩/١٤٣٧هـ

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي بنوعيه: الوصفي المسحي والوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (63) معلمة دراسات اجتماعية ووطنية بمحافظة المجمعة أجيئاً على الاستبانة التي أعدها الباحثة وفق مفاهيم التربية العالمية، وأداة تحليل طبقت على ستة كتب للمرحلة المتوسطة. وأسفرت الدراسة عن نتائج منها: أن المتوسط العام لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المرحلة المتوسطة كاملة في مجمل المفاهيم الاثني عشر معاً يقدر بنسبة 45%، أما عن توافر مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة فكانت بدرجة متوسطة، وانخفاض في مفهومين هما مفهوم السلام العالمي بنسبة 9.6%، ومفهوم مفهوم الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية بنسبة 7%، وتقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة من وجهة نظرهن. وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة عدداً من التوصيات أبرزها: وضع مفاهيم التربية العالمية ضمن معايير تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، لإكساب الطالبات مفاهيم الدراسات الاجتماعية والوطنية اللازمة في القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: التربية العالمية، تحليل المحتوى، تقويم كتب، الدراسات الاجتماعية والوطنية، المرحلة المتوسطة.

المقدمة:

والتسامح، والقبول والاحترام والتعاون من خلال إعداد مواطنين صالحين، وخلق عالم أفضل.

وفي محاولة لليونسكو لتحديد مفهوم التربية العالمية، فقد أكدت في توصية 74 على أن كلمة "التربية" تعني مجموع عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد والجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية، ولصالحها أن ينمو بوعي لكل قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم، وهذه العملية لا تقتصر على أنشطة بعينها، كما أن عبارة " التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي" تعني التأكيد على مبدأ العلاقات الودية بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتباينة، ومبدأ احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وفي نص هذه التوصية تجمع مختلف المفاهيم التي تتضمنها هذه العبارات في عبارة موجزة هي التربية العالمية وحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وهي تلك التي عرفت في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والميثاقين الدوليين بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبشأن الحقوق المدنية والسياسية (1974م).

وتسعى التربية العالمية كما يراها عبد الحي (2013م:12) إلى تثبيت بعض المبادئ والخبرات الإنسانية، كالتسامح والسلام والتعايش القائم على التفاهم بين الشعوب والأمم، وتثمين التراث وتشجيع الإبداع وتعزيز التعددية الثقافية، وأخيراً امتلاك القدرات والمهارات الكافية للتحكم في التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعلومات وتوزيعها بشكل أفضل لصالح البشرية.

وإذ نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على: "تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها، وتنمية إحساسه بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها، وتأكيد كرامة الفرد وتوفير

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات وتطورات متلاحقة سريعة، جعلت عملية التغير لاستيعاب هذا التطور واحتواء آثاره، أمراً حتمياً في معظم دول العالم، مما جعل مجتمعاتنا الإسلامية والعربية تتقبل هذه التغيرات بشيء من الحذر خوفاً من التأثير على القيم والمبادئ والعادات والتقاليد لهذه المجتمعات، ومنها المملكة العربية السعودية التي سعت إلى تحقيق الموازنة بين الانفتاح على العالم والمحافظة على خصوصية المجتمع السعودي؛ لذا أولت وزارة التعليم اهتماماً خاصاً لتطوير المناهج الدراسية لتلائم وحاجات المتعلمين في القرن الراهن، وظهر ذلك جلياً واضحاً في الحراك التطويري في المناهج الدراسية، والذي عُدد خير استثمار لإنسان المستقبل.

فالمدرسة اليوم تواجه، أكثر من أي وقت مضى الكثير من التحديات والعقبات التي تحاول أن تحيد بها عن أداء دورها في التربية العالمية كإحدى متطلبات التربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين؛ من خلال فهم العالم وما يحدث فيه من تفاعلات ثقافية وسياسية وعلمية وتكنولوجية واجتماعية واقتصادية، ونشر ثقافة التسامح والمحبة والاحترام المتبادل والتعاون والسلام، وثقافة حقوق الإنسان وحرياته الأساسية. فالتربية العالمية تلعب دوراً مهماً في تقريب الشعوب والتعريف بثقافتها ونظمها الاجتماعية وتوثيق صلات المحبة والإخاء بينهما (مرسي، 1993م:21).

ويذكر James (2005:316) أن التعليم يوفر حلول لتدريس مفاهيم التربية العالمية كنهج من أعلى إلى أسفل لحل المشاكل الكبيرة، تلك التي نشأت بعد الحروب العالمية، والنزاعات الدولية، وما المأمول تغييره في المواقف الوطنية والعرقية، ومعالجة أسباب الحرب، وتجنب الصراع داخل الوطن، وتعزيز السلام العالمي، والتفاهم الدولي، والمساواة،

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

2- تنمية الولاء للوطن وأهدافه وإعداد التلميذ إعداداً وطنياً سليماً والاعتزاز بالوطن والولاء له ولأهدافه.

3- مساعدة التلميذ على فهم مجتمعه الذي يعيش فيه وإطلاعه على الصعوبات والقوى والمشكلات المؤثرة في المجتمع والمشاركة بفعالية في الحياة الوطنية وبذلك يصبح مواطناً قادراً على خدمة مجتمعه ووطنه.

4- تنمية التفكير العلمي ومهاراته من نقد ومقارنه ومقابلة ووزن للأدلة وتقويم الكلمة المطبوعة والمنطوقة والربط بين الأسباب والنتائج والحكم على قيمة الحقائق والمعلومات على أساس المصادر المستفادة منها، واستخلاص النتائج والخروج بتعميمات ومبادئ عامة.

5- دراسة البيئة التي يعيش التلميذ فيها إذ ينظر إلى البيئة المحلية على أساس أنها معمل يلجأ إليه التلاميذ في كل مراحل دراستهم.

6- تنمية عقلية عالمية عند التلاميذ وذلك من خلال دراستهم للبيئات العالمية المتنوعة والتي يكمل بعضها بعضاً حتى يمكنها تحقيق التعاون الاقتصادي والحضاري والثقافي، والتعرف على الاختلافات بين شعوب العالم، وأثر الاستعمار السيئ الذي تركه على كثير من دول العالم.

ويرى المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية Social Studies في الولايات المتحدة الأمريكية (1989م) أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية، وتنمية المشاركة الاجتماعية المسؤولة في الصف والمدرسة والمجتمع والعالم. ويؤكد ذلك Turner (1994م) عندما يرى أن من أبرز وظائف الدراسات الاجتماعية تنمية المشاعر والأحاسيس الإيجابية للتلاميذ نحو أنفسهم، وتدريبهم على تحمل المسؤولية، والتعامل مع الآخرين.

وورد في تقرير الخطة الاستراتيجية للتعليم بكندا (2012:15)، نصح خبراء التربية والتعليم باعتماد التربية العالمية واعتبارها أفضل أنواع التعليم للبيئات المتعددة الثقافات، لكونها داعمة لأهداف النجاح، وسهولة تنسيق السياسات وضمان الجودة

الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة" (العقيل، 2013م:52).

وهذه السياسة تتفق مع أهداف المرحلة المتوسطة الواردة في الباب الثالث من الفصل الثالث من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إذ تؤكد على غرس مفاهيم الوطنية في نفوس الطلاب، والعمل على تقوية اعتزازهم بوطنهم الإسلامي والعربي الكبير، وإبراز فكرة الوحدة بين أبناء الأمة الإسلامية الواحدة (اللجنة العليا لسياسة التعليم، 1390هـ).

كما أكدت وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام في المواصفات الخاصة لكتاب الطالب في الدراسات الاجتماعية والوطنية في بند المادة العلمية الفقرة 13 و 24 و 28 على عرض معالم تاريخ الإنسانية بصورة واضحة ومختصرة، ومراعاة الواقع الثقافي والاجتماعي واختلاف بيئات الطلاب في مناطق المملكة العربية السعودية، وعدم التركيز على منطقة بعينها في محتوى الكتاب إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك، ومراعاة المستجدات والتغيرات على الساحة العالمية من دول ومفاهيم وحقائق ومعلومات ومصطلحات وإحصاءات بما يتفق مع أوضاعها واستخداماتها الحالية (1427هـ:30-31).

وتتجسد هذه الرؤية للمرحلة المتوسطة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية كما يعرفه يحيى وآخرون (2012م) بأنه: " خليط من العلوم الاجتماعية ممثلة في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية وعلم الاقتصاد والسياسة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم السكان " (ص 36).

وتأتي أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة كما يوردها يحيى وآخرون (2012م:80 - ص 81) متفقة مع أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وهي على النحو الآتي:

1- تأكيد التصور الإسلامي عن الكون والإنسان والحياة وتعميق المفاهيم التي يقرها الإسلام.

الباحثان بتطوير (26) معياراً تتضمن أبرز المفاهيم والقيم ضمن محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية. وبعد إجراء عملية التحليل توصل الباحثان إلى أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن تتوافر فيها مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية بشكل مناسب، وفي ضوء هذه النتائج صمم الباحثان نموذجاً على شكل مصفوفة مدى وتتابع وخريطة محاور لمفاهيم وقيم محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

أما دراسة جوارنه وآخرين (2009م) فهذفت هذه إلى تطوير وحدة تعليمية في ضوء مبادئ التربية العالمية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ من طلبة الصف الثامن الأساسي في أربع شعب. وقام الباحثون بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة في (قائمة مبادئ التربية العالمية، الوحدة المطورة، الاختبار التحصيلي)، وأظهرت نتائجها أن أكثر مبادئ التربية العالمية في مادة التاريخ للصف الثامن الأساسي، كان في مجال السلام العالمي ومجال الثقافات والبلدان الأخرى، ووجود فروق دالة إحصائياً 0.05 في تحصيل الطلبة بمبادئ التربية العالمية ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجراها الموسى (2005م) هدفت إلى تطوير منهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية، وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ ومعرفتهم لمبادئ التربية العالمية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بمبادئ التربية العالمية التي يمكن تضمينها في منهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، ومن ثم تم تحليل منهج التاريخ للصف الثامن، وفي ضوء نتائج التحليل قام بتطوير منهج التاريخ في ضوء مبادئ التربية العالمية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها: إن أكثر المبادئ التي توافرت في منهج التاريخ للصف

المستدامة، وداعمة ومعززة للاستثمار بنوعيه المعرفي والاقتصادي، ولضمان تحقيقها الأهداف المرجوة فإنها تحتاج إلى مساندة للبنية التحتية، والدعم لتسهيل تبادل نقل المعلومات وتبادل المعرفة.

ومما يدعم حقيقة مسؤولية مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالدرجة الأولى عن نشر وترسيخ مفاهيم التربية العالمية بما يتفق مع مبادئ ديننا الحنيف، والصالح العام لوطننا المملكة العربية السعودية، ومتطلبات عصر الانفتاح الذي يعيش فيه العالم. وتأتي هذه الدراسة استجابة لتعاليم صيحات المجتمع السعودي للبحث عن حلول وسبل وقاية لمشكلات الانحراف الفكري وما يتضمنه من الإرهاب والتشدد والتطرف والعنف والانسحاق وراء الأفكار المضللة، وخصوصاً لفئة المراهقات التي تعدُّ مرحلة في غاية الحساسية والأهمية، إذ تمر المراهقات بمظاهر متغيرة في النمو، تقتضي التعامل معهن بكل عناية وتستلزم مراعاة الخصائص النفسية والجسدية والفكرية التي يمررن بها.

وذلك من خلال تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية لمفاهيم التربية العالمية التي تهدف إلى تنمية قيم ومفاهيم التعاون والتفاهم والسلام بين الأمم وتنمية قيم العلاقات الودية بين الأمم والشعوب ذات الأنشطة الاجتماعية والسياسية المختلفة، ونشر مبادئ حقوق الإنسان وحياته الأساسية، ويتضمن ارتباط التعليم بالأهداف والمبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحياته الأساسية (حميدة وآخرون، 2000م:152).

وقد أجريت العديد من الدراسات حول التربية العالمية، فقد أجرى الصبيحيين وبنو عبد الرحمن (2012م) دراسة هدفت إلى تصميم نموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، ولتحقيق هذا الهدف قام

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في...

تعليميتين تم تضمينهما مفاهيم وقضايا التربية العالمية، وبعض المصادر اللازمة لدراسة التربية العالمية.

واتفقت معظم الدراسات السابقة في تناولها التربية العالمية واقتراحها وحدات لتدريسها ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية، وترى الباحثة أن أبرز الأسباب التي دفعت الباحثين إلى التركيز على اقتراح وحدات هو ظهور العديد من القضايا والمشكلات العالمية السياسية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية في العالم الآن. وأدى ظهور العديد من الأحداث والقضايا والمشكلات العالمية المتداخلة، لظهور حاجة إلى مواجهة المتغيرات العالمية مستقبلاً، وهذا لن يتم إلى من خلال إعداد المواطن المدرك لثقافته وتاريخ بلاده، والمتفتح على التغيرات العالمية بوعي وقدرة على التعامل معها. ويتمثل دور التربية العالمية في إعداد الطالب ذي المعرفة بالقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة للإدراك ما يحدث عالمياً، والعيش في مجتمع يتطلب قدرات فعالة لمواجهة المتغيرات العالمية والتعايش معها، والمساهمة في حل القضايا والمشكلات العالمية.

فالإنسان يتأثر في مجتمعه المحلي بما يحدث عالمياً من قضايا ومشكلات مختلفة وانعكاساتها؛ لاستحالة أن يعيش العالم الإسلامي والوطن العربي بمعزل عن الأحداث والمتغيرات العالمية، مما استلزم إعداد الطلاب وتوعيتهم بمفاهيم التربية العالمية؛ لمواجهة تلك التغيرات وإدراك دورهم تجاهها.

وتنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها تحليل مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية وتقويمها بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وعن ندرة الدراسات التي تناولت التربية العالمية في مناهج المملكة، ترى الباحثة أن أبرز أسباب ذلك هو تأخر تطوير المقررات الدراسية في المملكة العربية السعودية عن نظيراتها في دول العالم المتقدمة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أدواتها واختيار منهجها ومناقشة نتائجها.

الثامن الأساسي كانت في مجال السلام العالمي، ثم مجال البلاد والثقافات الأخرى.

وبحث دراسة Fox (2014) تصورات وتوقعات ١٢ معلماً حول مفهوم التربية العالمية، في منطقة السهول من الولايات المتحدة، وشارك المعلمون في استطلاع على شبكة الإنترنت يتألف من ٢٨ مسألة تتعلق بالتربية العالمية، وأجريت مقابلات معهم، وتشير النتائج إلى أن هناك تفاوتاً في فهم مفهوم التربية العالمية، وإعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين علميين صالحين.

وتعرض دراسة Bergerhoff & Others (2013) ارتباط تطبيق التربية العالمية في التعليم بالمدارس والجامعات بالنمو الاقتصادي وارتفاع معدلات نموه، بالإضافة إلى العائد الاجتماعي والاستقرار الأمني مما يعد شكلاً من أشكال الاستثمار في التعليم.

وطبق Wada (2003) دراسة هدفت لتقصي مفهوم التربية متعددة الثقافات كما هي في المجتمعات الغربية ومدى ملاءمتها للتربية اليابانية، وباستخدام التحليل المفاهيمي للبحث، توصلت الدراسة إلى أن المفهوم النوعي للتربية متعددة الثقافات ملائم للمجتمع الياباني، ولكن درجة ملاءمته تعتمد على السياسات الحكومية التي تقوي أو تخفض من القيم الثقافية التقليدية، وتدعم التطور في مجتمعات ثقافات الأقلية، وتشجع الانفتاح في سياساتها المتعلقة بالمهاجرين واللاجئين.

وفي دراسة وليامز (Williams, 2002) في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى التعرف على دور كتب الدراسات الاجتماعية في ولاية (البرتا) في تعليم مفاهيم حقوق الإنسان، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه الكتب لا تقوم بهذا الدور بشكل مناسب.

وأجرى أرشيبالد (Archibald, 2001) دراسة لتصميم برنامج في التربية العالمية لمنهاج الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر في ولاية (أونتاريو)، صمم من خلالها وحدتين

مشكلة الدراسة:

ما دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية العالمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1س: ما مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

2س: ما تقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة.

2- التعرف على مفاهيم التربية العالمية المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة من واقع تحليل الكتب الدراسية.

3- التعرف على تقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن.

4- التعرف على الفرق بين مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية وتقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تضيفه في البعدين الآتيين:

تهدف التربية العالمية كما يرى عبد الحجي (2013: 13) إلى إيجاد فهم جديد لأسباب النزاع وتخفيف وطأة الصراع بين الأمم والحضارات، وترقية سبل حل مشاكل حقوق الإنسان وتعميم العدالة الاجتماعية والتقليل من حدة النمو الديموغرافي وحل مشكلة التنمية؛ وهذا كله من أجل تحقيق السلام العالمي لصالح الإنسانية.

مما يلقي على التعليم مسؤولية إعداد المواطن الصالح بما يتواءم مع متطلبات المرحلة المقبلة، ويحقق الانفتاح المتوازن على الأمم والشعوب الأخرى. فيتعين على مخططي ومطوري المناهج التعليمية عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية خاصة، إعادة النظر في أهدافها، ومحتواها، واستراتيجيات تنفيذها، وتقوم نواتج تعلمها، في ضوء التحديات الجديدة التي يفرضها الوضع الراهن للدول العربية والإسلامية.

لذا سعت الدراسة الحالية للتعرف على دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية العالمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وفقاً لتوجهات اليونسكو إذ يذكر Le Roux أنها أقرت في مؤتمر عام 1974م في دورته الثانية توصية عرفت بالتوصية الخاصة: "التربية من أجل التفاهم العالمي والتعاون والسلام، والتربية من أجل حقوق الإنسان والحريات الأساسية، واحترام ثقافات الأمم والشعوب المختلفة، وتنمية قدرات الأفراد على الاتصال بالآخرين، وتنمية الوعي العالمي تجاه الاعتماد المتبادل بين دول وشعوب العالم المختلفة، وتنمية استعدادات الفرد للمشاركة في حل المشكلات المحلية والمساهمة في حل مشكلات الوطن والعالم" (2001م:12).

أسئلة الدراسة:

يتبلور السؤال الرئيس للدراسة في السؤال الآتي:

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

أ- الأهمية العلمية للدراسة:

العربية السعودية وتشمل وحدات من التاريخ والجغرافيا والوطنية للعام الدراسي 1436/1437هـ.

مفاهيم التربية العالمية: هي التي تهدف إلى التعاون والتفاهم والسلام بين الأمم على الصعيد الدولي والعلاقات الودية بين الأمم والشعوب ذات الأنشطة الاجتماعية والسياسية المختلفة، ومبدأ حقوق الإنسان وحياته الأساسية، بما ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحياته الأساسية (حميدة وآخرون، 2000م:152).

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الثانية من السلم التعليمي بالمملكة العربية السعودية تلي المرحلة الابتدائية، والتلميذة تلتحق بها عادة في سن الثانية عشرة من عمرها، لتقضي بها ثلاث سنوات، وهي بذلك تتفق مع الخصائص الجسمانية والنفسية للتلميذة في سن المراهقة المبكرة (العقيل، 2013م: 87).

حدود الدراسة:

- أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:
- **الحدود الزمنية:** تقتصر الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1436/1437هـ).
 - **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على محافظة المجمعة.
 - **الحدود البشرية:** تقتصر على معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية اللواتي درسن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1436/1437هـ).
 - **الحدود الموضوعية:** اقتصر على كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (1436/1437هـ).

إجراءات الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية العالمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في

- تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة بما يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بأهمية وعي المتعلم لما يدور في مجتمعه وانفتاحه على المجتمع العالمي.

- توجيه الاهتمام نحو استخدام التربية العالمية في مجال تأليف الكتب الدراسية في مجال الدراسات الاجتماعية والوطنية بوصفه من الاتجاهات التربوية الحديثة.

- يقدم البحث إطاراً نظرياً عن التربية العالمية ودورها في إكساب المتعلم الوعي الوطني.

- التأكيد على النظرة الحديثة لإعداد مواطن واعٍ بما يدور في مجتمعه ومنفتح على المجتمع العالمي.

ب- الأهمية العملية للدراسة:

- تزويد مخططي المناهج ومؤلفي كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بمفاهيم عالمية يمكن استخدامها في تطوير تأليف وتدريب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.

- فتح المجال أمام دراسات أخرى لتجريب استخدام مفاهيم التربية العالمية في الدراسات الاجتماعية والوطنية في مراحل تعليمية أخرى.

- تقديم مفاهيم التربية العالمية التي تسهم في استثمار خبرات المتعلم المحلية وثقافته العالمية، مما يساعد المعلمين على معرفة كيفية بناء شخصية المتعلم كمواطن صالح؛ معتر بوطنه متصالح مع من حوله.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

الدراسات الاجتماعية والوطنية: هي واحدة من المواد الدراسية المقرر تدريسها لطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة

محافظة الجمعية؛ ولتحقيق الهدف السابق ستتناول الباحثة الإجراءات الآتية:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بنوعيه: الوصفي المسحي والوصفي التحليلي بهدف التعرف على دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية العالمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في محافظة الجمعية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

جدول ١

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة

متغيرات الدراسة	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	جغرافيا	30	47.61%
	تاريخ	33	52.39%
المجموع		63	100%
المؤهل التعليمي	بكالوريوس تربوي	50	79.36%
	بكالوريوس غير تربوي	13	20.64%
المجموع		63	100%
سنوات الخبرة	أقل من (١٠) سنوات	13	20.64%
	عشر سنوات فأكثر	50	79.36%
المجموع		63	100%

ثالثاً: أدوات الدراسة:

معرفة دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية العالمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في محافظة الجمعية؛ قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:

أولاً: قائمة مفاهيم التربية العالمية:

وتطلب إعداد هذه الأداة تحديد قائمة بمفاهيم التربية العالمية الواجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة، وذلك لغرض الإجابة على السؤال الأول من الدراسة وهو: ما مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة؟ وفق الخطوات الآتية:

تألف مجتمع الدراسة من:

- جميع كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية والبالغ عددها ستة كتب صادرة من وزارة التربية والتعليم لعام 1437/1436هـ.

- جميع معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في محافظة الجمعية والبالغ عددهن (63) معلمة في التعليم الحكومي، بحسب إحصائيات شؤون المعلمين بإدارة التعليم بمحافظة الجمعية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437/1436هـ.

أ- تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مفاهيم التربية العالمية والتي ينبغي تضمينها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة .

ب- تحديد مصادر بناء قائمة المفاهيم: اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة مفاهيم التربية العالمية على مجموعة من المصادر، وتمثلت في:

- بعض الكتابات النظرية، والبحوث، والدراسات السابقة في مجال التربية العالمية بشكل خاص، والدراسات الاجتماعية بشكل عام مثل: (الصباحين وبنبي عبد الرحمن، 2012م) و(جوارنه وآخرين، 2009م) و(الموسى، 2005م) و(حميدة وآخرين، 2000م)، و(براهمة، 1997م) و(الغتم، 1996م) و(Kneip, 1986) و(اليونسكو، 1983م).

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

حرية الديانات الأخرى والمعاهدين وأهل الذمة، وكفل الإسلام حق الحياة وحرية التعبير للجميع، أما مفهوم الإنسان والبيئة فيشمل 4 مؤشرات هي: المحافظة على التوازن البيئي، والحد من مخاطر التلوث الصناعي، وتبني ثقافة التدوير، وحل مشكلات البيئة المحلية كالتصحر وتحلية مياه البحر والتغيرات المناخية... الخ ، أما مفهوم موارد الطاقة فيشمل 4 مؤشرات هي: إيجاد موارد للطاقة البديلة، وإمكان تعدد استخدام الطاقة الشمسية في المستقبل، والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وترشيد استهلاك المياه والكهرباء، أما مفهوم مشكلات النمو السكاني فيشمل 4 مؤشرات هي: الحد من الهجرة من القرى إلى المدن، والتوزيع السكاني بالقبائل في مختلف مناطق المملكة، وتدفع العمالة الأجنبية على المملكة العربية السعودية، وتوفير الخدمات الحكومية للأعداد المتزايدة من السكان، أما مفهوم ثقافات الشعوب الأخرى فيشمل 4 مؤشرات هي: التعرف على الثقافات المتعددة للوافدين والمقيمين في المملكة، واحترام الثقافة الوافدة وفهم تأثيرها على ثقافة المجتمع المحلي، و التعرف على الثقافات المتعددة لدول الحوار والدول الإسلامية والصديقة، واحترام الثقافات المتعددة خارج المملكة وفهم تأثيرها على ثقافة المجتمع السعودي، أما مفهوم العلاقات المتبادلة مع كل الشعوب والبلدان فيشمل (3) مؤشرات هي: يدلل بأمثلة جغرافية على علاقة المملكة الاقتصادية المتبادلة مع دول الخليج العربي والوطن العربي والعالم الإسلامي والدول الصديقة ، ويدلل بأمثلة تاريخية على علاقة المملكة السياسية المتبادلة مع دول الخليج العربي والوطن العربي والعالم الإسلامي والدول الصديقة، وإبراز دور المملكة في تقديم المساعدات المالية والعينية للدول الإسلامية ، أما مفهوم الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات فيشمل 4 مؤشرات هي: حفظ السلم والأمن الدوليين، والوسائل السياسية والدبلوماسية كالمفاوضات والوساطة والتوفيق، وحل المنازعات الدولية من خلال التحكيم الدولي في المحاكم الدولية وفق القانون

-أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة.
-وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام.
-آراء بعض المختصين من أساتذة طرق تدريس الاجتماعيات، ومشرفيها ومعلميها.

وبذلك بلغ عدد مفاهيم التربية العالمية في القائمة المبدئية 47 مؤشرًا موزعة على 12 مفهوم على النحو الآتي: مفهوم حقوق الإنسان ويشمل 4 مؤشرات وهي: الحقوق العامة وكيفية احترامها وحمايتها، وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين والامتناع عن انتهاك حقوقهم، وفتح قنوات الاتصال لتجنب الصراعات داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع، واحترام آراء الآخرين وحرمتهم الشخصية والفكرية، أما مفهوم العدالة الاجتماعية فيشمل (4) مؤشرات وهي: واجبات ومسؤوليات المواطن تجاه المجتمع والوطن، والحرص على المصلحة العامة وممتلكات الدولة، واحترام السلطات الرسمية في مؤسسات الدولة، واحترام أفراد المجتمع العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، أما مفهوم النزاعات المحلية والعالمية فيشمل 4 مؤشرات وهي: تحليل التركيبة الجغرافية والسياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية لبعض الحضارات القديمة والتي كان لها طابع أثرى على تاريخ المملكة مثل (تاريخ دولة الرسول، ودولة الخلفاء الراشدين، الدولة الأموية والعباسية)، ويتتبع المراحل التاريخية لتكوين الدولة السعودية، يستعرض الشخصيات المهمة التي صنعت التاريخ السعودي، ويتناول الاستعمار والتنصير وأجزاء من التاريخ الحديث كالدولة العثمانية، أما مفهوم انتشار الأسلحة غير التقليدية فيشمل 4 مؤشرات هي: الحد من سباق التسلح بين الدول، ومخاطر الأسلحة النووية والبيولوجية، ونتائج الحرب العالمية الأولى والثانية، والقوانين الدولية للتسلح ، أما مفهوم الديانات والفلسفات فيحتوي على 4 مؤشرات هي: شرع الإسلام حقوق الإنسان قبل القوانين الدولية الحديثة، والأخوة الإنسانية دون حدود ولا قيود ولا تمييز بين البشر، واحترام

أ-تحديد الهدف من التحليل: الهدف من عملية التحليل في هذه الدراسة التعرف على مدى توافر مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وذلك في ضوء قائمة مفاهيم التربية العالمية التي أعدتها الباحثة.

ب-وحدة التحليل: في الدراسة الحالية حددت الباحثة الكلمة والجملة لتكون وحدةً للتحليل، وذلك لأن الكلمة والجملة من أكثر الوحدات ملاءمة لهذه الدراسة، إذ إن المفاهيم قد ترد في المحتوى على صورة كلمة واحدة أو جملة.

ج-فئات التحليل: وهي عبارة عن كل مؤشر أو مفهوم ينبغي تضمينها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.

د-العينة المراد تحليلها: تتكون في هذه الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة الستة.

هـ-عملية تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة: قامت الباحثة بقراءة محتوى الكتب قراءة متأنية وفاحصة، ثم تحديد عدد مرات مفاهيم التربية العالمية، واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية.

و-جدول التحليل: صممت الباحثة جدولاً لتسجيل نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وفقاً لاحتوائها على مفاهيم التربية العالمية ومؤشراتها التي شملتها أداة الدراسة - قائمة مفاهيم التربية العالمية - . ويتكون الجدول من بعدين: عمودي لتسجيل موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وأفقي: لتسجيل أبعاد التحليل الاثني عشر من مفاهيم التربية العالمية، ويضم كل مفهوم مؤشرات. وزود الجدول بخلايا تسجل فيها المجاميع الخاصة بالمفاهيم والموضوعات.

ز-ثبات التحليل: اعتمدت الباحثة في حساب ثبات تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة على طريقتين هما:

الدولي، وتدخل قوات الأمن الدولي (المسلح) لحفظ الأمن والنظام الدولي ، أما مفهوم السلام العالمي فيشمل 4 مؤشرات هي: التعاون مع المؤسسات المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني، واحترام العادات والتقاليد، والتعرف على أشكال التمييز العنصري، والتعرف على الإرهاب: أنواعه، ومخاطره، وآثاره على الفرد والمجتمع، ودور المملكة في محاربه.

ج-التأكد من صلاحية قائمة مفاهيم التربية العالمية: تم وضع القائمة المبدئية في شكل استبانة حددت بخطاب يوضح الهدف منها، ومصادر اشتقاق المؤشرات والمفاهيم التابعة لها، ثم عرضت على المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلى عدد من مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في وزارة التعليم، ووضعت المؤشرات تحت المفاهيم التي تنتمي لها، وبجوار كل مؤشر ثلاثة استجابات رئيسية: (مهمة - غير مهمة) و(تنتمي - لا تنتمي) و(مناسبة - غير مناسبة).

د-عرض قائمة مفاهيم التربية العالمية على المحكمين بغرض التعديل بالحذف أو الدمج أو الإضافة أو الصياغة، وتم التعديل.

هـ -صدق قائمة مفاهيم التربية العالمية: وتم عرضها على خبراء ومتخصصين في مجال طرق تدريس الاجتماعيات، وذلك لتحديد مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، وصلاحيتها للتطبيق، وقد تم التعديل في ضوء آرائهم.

ثانياً: بطاقة تحليل المحتوى:

صممت الباحثة بطاقة لتسجيل نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة، وفقاً لاحتوائها مفاهيم التربية العالمية. وذلك لغرض الإجابة على السؤال الثاني من الدراسة وهو:

ما مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة؟ تمت عملية تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة؛ باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وفقاً للإجراءات الآتية:

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

-**الثبات الداخلي:** إذ قامت الباحثة بإجراء التحليل مرتين، ومن ثم التأكد من ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي تفصل بينهما مدة ستة أسابيع باستخدام استمارة التحليل، (Holsti,1969)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني للباحثة}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

جدول ٢

التكرارات ومعاملات الاتفاق بين التحليل الأول للباحثة وتحليلها الثاني باستخدام معادلة هولستي

الكتاب	التكرار في التحليل الأول	التكرار في التحليل الثاني	معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط الفصل الأول	121	119	99%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط الفصل الثاني	748	750	99%
المجموع	869	869	100%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول	151	149	99%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط الفصل الثاني	198	200	99%
المجموع	349	349	100%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط الفصل الأول	217	220	99%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط الفصل الثاني	152	149	99%
المجموع	369	369	100%

المتوسطة، ومدى تضمينها مفاهيم التربية العالمية، إذ قامت منفردة بعملية تحليل مستقلة لكل موضوع من موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة وبالأسلوب نفسه المتبع سابقاً، وحسب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى. ومن ثم التأكد من ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti,1969) بين معامل الاتفاق بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى، وكانت النتائج كما في جدول 3.

ويظهر من جدول 2 أن معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني لكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم التربية العالمية (أداة الدراسة) معامل مرتفع، ومن ثم يمكن القول أن معامل الثبات لتحليل هذه الكتب، معامل ثبات مرتفع ومناسب.

- **الثبات الخارجي:** قامت الباحثة باختيار فاحصة أخرى تخصص مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، تقوم بتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة

التكرارات ومعاملات الاتفاق بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل الفاحصة باستخدام معادلة هولستي

الكتاب	التكرار في التحليل الثاني	التكرار في تحليل الفاحصة	معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط الفصل الأول	119	116	98.7%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط الفصل الثاني	750	747	99.7%
المجموع	869	863	99.6%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول	149	150	99.6%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط الفصل الثاني	200	200	100%
المجموع	349	350	99.9%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط الفصل الأول	220	216	98.6%
كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط الفصل الثاني	149	150	99.6%
المجموع	369	366	99.6%

الاجتماعية 4 مؤشرات، مفهوم النزاعات المحلية والعالمية 4 مؤشرات، مفهوم انتشار الأسلحة غير التقليدية 4 مؤشرات، مفهوم الديانات والفلسفات 4 مؤشرات، مفهوم الإنسان والبيئة 4 مؤشرات، مفهوم موارد الطاقة 4 مؤشرات، مفهوم مشكلات النمو السكاني 4 مؤشرات، مفهوم ثقافات الشعوب الأخرى 4 مؤشرات، مفهوم العلاقات المتبادلة مع كل الشعوب والبلدان 3 مؤشرات، مفهوم الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات 4 مؤشرات، مفهوم السلام العالمي 4 مؤشرات .

ج- عرض الاستبانة على محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس العامة، والمناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، ومشرفات الاجتماعيات، لتصبح الاستبانة أداة جيدة صالحة لتطبيق الدراسة وجمع وتحليل البيانات والمعلومات الخاصة بها.

د- استخدمت الباحثة مقياس ليكرت خماسي الأبعاد لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة على النحو الآتي: (عالي

يتبين من الجدول 3 أن معامل الاتفاق بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى مرتفع، ومن ثم يمكن القول إن معامل الثبات لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، باستخدام أداة الدراسة، معامل ثبات مرتفع ومناسب.

ثالثاً: استبانة معلمات الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة :

قامت الباحثة بتصميم استبانة لتكون أداة للدراسة، وقد مر بناء الاستبانة بعدة مراحل:

أ- استخدمت الباحثة بطاقة مفاهيم التربية العالمية المحكمة أداة في هذه الدراسة.

ب- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية بحيث تضمنت مقدمة توضيحية لعضو هيئة التدريس المحكم، بالإضافة إلى قسمين: الأول: يحتوي بيانات عامة لمعلمة الاجتماعيات وبها متغيرات الفرض الثاني، والثاني: يحتوي على اثني عشر مفهومًا للتربية العالمية و ٤٧ مؤشرًا موزعة على النحو الآتي: مفهوم حقوق الإنسان 4 مؤشرات، مفهوم العدالة

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

الأساليب الإحصائية:

بعد أن تم جمع الاستبانات ومراجعتها تمت عملية تفرغ البيانات في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، ثم عولجت إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية: التي تتعلق بخصائص عينة البحث واستجابات أفراد العينة عن محاور الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية: لمعرفة إجابات أفراد العينة عن كل فقرات الاستبانة المتعلقة بالمحاور الاثني عشر.
- الانحراف المعياري: لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي، وكلما كان الانحراف صغيراً كان معناه أن القيم متجمعة حول متوسطها الحسابي؛ ومن ثم فإن قيمة المتوسط تمثل إجمالي الإجابات تمثيلاً صادراً.
- حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's) لقياس ثبات أداة الدراسة.
- ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للحصول على نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم تفرغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية. وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟ أجرت الباحثة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية في المرحلة المتوسطة باستخدام قائمة مفاهيم التربية العالمية بعد تحكيمها والتأكد من صدق قياسها ما أعدت لقياسه، ويلخص الجدول رقم 4 متوسطات مفاهيم التربية العالمية مرتبة

جداً - عالي - متوسط - منخفض - غير متوفر)، بحيث تأخذ الاستجابة عالي جداً أربع درجات، وعالي ثلاث درجات، ومتوسط درجتان، ومنخفض درجة واحدة، وغير متوفر صفر. وللتعرف على تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة تقديرات المعلمات لأهمية مفاهيم التربية العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية كما تراها المعلمات، وفق قيم المتوسطات، تم اعتماد المقياس الوزني الآتي:

هـ - صدق الاستبانة الظاهري: واعتمدت الباحثة فيه على صدق المحتوى أو صدق المحكمين من أهل الخبرة العلمية والعملية، عندما عرضت عليهم الاستبانة في صورتها الأولية، وتم التعديل وفق ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم.

و- ثبات الاستبانة من خلال العينة التجريبية: تكونت العينة التجريبية من 30 استبانة وزعت على 30 معلمة اجتماعيات للمرحلة المتوسطة، وحساب معدل ثبات أداة الدراسة فقد طبق معامل ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل الثبات العينة التجريبية 0.998، وهي درجة عالية جداً تدل على أن الأداة صالحة للتطبيق.

ز- ثبات أداة الدراسة: يقصد بالثبات درجة دقة القياس واتساقه، أي أن يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيق المقياس على المجتمع نفسه أكثر من مرة في ظروف مماثلة. وحساب معدل ثبات أداة الدراسة فقد طبقت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل الثبات 0.951، وهي درجة عالية تدل على أن الأداة صالحة للتطبيق.

ح- الحصول على الموافقات الرسمية: تقدمت الباحثة إلى عميد كلية التربية بالجمعة للحصول على خطاب لسعادة مدير إدارة التعليم بمحافظة الجمعة من أجل تسهيل مهمة الباحثة بتطبيق الدراسة، ومن ثم توجه لإدارة التخطيط والتطوير بالإدارات النسائية بالمحافظة والحصول على خطاب لإدارات المدارس المتوسطة بتسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الدراسة.

النسب المئوية والمتوسطات لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة بالترتيب

رقم	مفاهيم التربية العالمية	الترتيب حسب المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	درجة التوافر
1	حقوق الإنسان	6	46.10%	2.28	متوسطة
2	العدالة الاجتماعية	8	30.5%	2.12	متوسطة
3	النزاعات المحلية والعالمية	1	68.30%	2.66	مرتفعة
4	انتشار الأسلحة غير التقليدية	10	25.6%	1.75	متوسطة
5	الديانات والفلسفات	9	28.5%	1.99	متوسطة
6	الإنسان والبيئة	4	50.60%	2.50	مرتفعة
7	موارد الطاقة	5	48.40%	2.41	متوسطة
8	مشكلات النمو السكاني	3	52.50%	2.48	متوسطة
9	ثقافات الشعوب الأخرى	7	35.80%	2.13	متوسطة
10	العلاقات المتبادلة مع كل الشعوب والبلدان	2	58.10%	2.54	مرتفعة
11	الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية	12	9%	0.87	منخفضة
12	السلام العالمي	11	15.4%	1.45	منخفضة

الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة ومن ثم ترد في الكتب بطريقة غير مخطط لها، وغير مقصودة، وإلى ذلك يرجع التفاوت الكبير بين درجة توافر مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وليامز (Williams, 2002)، إذ ترد مفاهيم التربية العالمية دون المستوى المطلوب، على الرغم من أهمية تدريس مفاهيم التربية العالمية للطلاب حتى يكونوا مواطنين صالحين كما تذكر نتائج دراسة Fox (2014).

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما تقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟ كشفت هذه الدراسة عن أكثر مفاهيم التربية العالمية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، إذ وضح أن هناك دورًا متوسطًا لكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة يتأثر بنوع الموضوع المدروس في الكتب، وعدم وضع مفاهيم التربية العالمية ضمن معايير تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية.

نلاحظ من الجدول 4 أن المتوسط العام لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة كاملة في مجمل المفاهيم الاثني عشر معاً يقدر بنسبة مئوية 45%، ودرجة متوسطة في مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة.

وتلك المفاهيم التي حصلت على درجة توافر مرتفعة ومتوسطات حسابية عليا هي: مفهوم النزاعات المحلية والعالمية في المرتبة الأولى بنسبة 68.30% وبمتوسط حسابي 2.66، وفي المرتبة الثانية مفهوم العلاقات المتبادلة مع كل الشعوب والبلدان بنسبة 58.10% وبمتوسط حسابي 2.54.

في حين كانت معظم مفاهيم التربية العالمية المتضمنة كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بدرجة توافر متوسطة وأعلىها مفهوم مشكلات النمو السكاني بنسبة 52.50% وبمتوسط حسابي 2.48، وفي المرتبة الأخيرة مفهوم الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية بنسبة 9% وبمتوسط حسابي 0.87.

ويرجع تضمين مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة إلى كون تلك المفاهيم ليست إحدى معايير تطوير كتب

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

وبصفة عامة فإنه من خلال جدول 5 يمكن معرفة تقديرات
معلومات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية
اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية
للمرحلة المتوسطة، ونلاحظ أن مفاهيم التربية العالمية التي
حصلت على أهمية مرتفعة هي مفهوم النزاعات المحلية
والعالمية بنسبة 66.86% ومتوسط 3.34.

في حين كانت سبعة مفاهيم من مفاهيم التربية العالمية
المتضمنة كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف
الثالث المتوسط بدرجة أهمية متوسطة كما توضح نتائج
الجدول 5

وفي درجة اهتمام منخفضة أربعة مفاهيم أكثرها انخفاض
مفهوم انتشار الأسلحة غير التقليدية بنسبة 6.53% ومتوسط
0.33

جدول 5

النسب المئوية والمتوسطات لاستبانة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة

رقم	مفاهيم التربية العالمية	الترتيب حسب المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	درجة الأهمية
1	حقوق الإنسان	6	26%	1.29	متوسطة
2	العدالة الاجتماعية	4	27.5%	1.38	متوسطة
3	النزاعات المحلية والعالمية	1	66.86%	3.34	متوسطة
4	انتشار الأسلحة غير التقليدية	12	6.53%	0.33	منخفضة
5	الديانات والفلسفات	9	19%	0.95	منخفضة
6	الإنسان والبيئة	3	34.9%	1.74	متوسطة
7	موارد الطاقة	5	26.67%	1.33	متوسطة
8	مشكلات النمو السكاني	7	25.27%	1.26	متوسطة
9	ثقافات الشعوب الأخرى	8	22.63%	1.13	متوسطة
10	العلاقات المتبادلة مع كل الشعوب والبلدان	2	53%	2.65	متوسطة
11	الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية	10	11.34%	0.57	منخفضة
12	السلام العالمي	11	10%	0.5	منخفضة

الأهمية المتوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصباحيين و
بني عبد الرحمن (2012م)، ودراسة وادا (Wada,2003).
وأشر المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية Social Studies
في الولايات المتحدة الأمريكية (1989م)، والخطة
الاستراتيجية للتعليم بكندا (2012:15)، أن تنمية المشاركة
الاجتماعية المسؤولة في الصف والمدرسة والمجتمع والعالم
باعتقاد التربية العالمية من أهم أهداف الدراسات
الاجتماعية، وترى الباحثة أنه المعيار المفقود في تأليف مناهج
الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة
العربية السعودية، حتى تنسجم كتب الدراسات الاجتماعية
والوطنية للمرحلة المتوسطة مع أهداف التعليم في القرن
الحادي والعشرين.

وربما يعود السبب في حصول غالبية مفاهيم التربية العالمية في
كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة على
درجة أهمية متوسطة أنها تتناسب مع الطريقة التقليدية في
التدريس التي تستخدمها أغلب معلمات الدراسات
الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة، كما إنها تعتمد
على الجهد الفردي وأسلوب المعلمة، وأما مفاهيم التربية
العالمية التي تعتمد على التعلم التعاوني والإبداعي فقد
حصلت على درجة أهمية أقل، نظراً لغياب الاستراتيجيات
التدريسية الحديثة والإبداعية، وتفرد مفهوم النزاعات المحلية
والعالمية بأهمية مرتفعة في جميع كتب الدراسات الاجتماعية
والوطنية للمرحلة المتوسطة للسبب ذاته، بالإضافة إلى تأثير
اختلاف طبيعة الموضوع التي فرضت تبادل مراتب القيم في

ولإيضاح نتائج كل مرحلة منفصلة تعرض الدراسة تقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط من خلال جدول 6 فإن مفاهيم التربية العالمية التي حصلت على أهمية مرتفعة هي مفهوم النزاعات المحلية والعالمية بنسبة 62.4% ومتوسط 3.12.

جدول ٦

النسب المئوية والمتوسطات لاستبانته محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط

رقم	مفاهيم التربية العالمية	الترتيب حسب المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	درجة الأهمية
1	حقوق الإنسان	7	24.6%	1.23	متوسطة
2	العدالة الاجتماعية	5	25.8%	1.29	متوسطة
3	النزاعات المحلية والعالمية	1	62.4%	3.12	مرتفعة
4	انتشار الأسلحة غير التقليدية	11	8.2%	0.41	منخفضة
5	الديانات والفلسفات	9	15.8%	0.79	منخفضة
6	الإنسان والبيئة	3	35.94%	1.79	متوسطة
7	موارد الطاقة	66	25.6%	1.28	متوسطة
8	مشكلات النمو السكاني	4	29.2%	1.46	متوسطة
9	ثقافات الشعوب الأخرى	8	20.6%	1.03	متوسطة
10	العلاقات المتبادلة مع كل الشعوب والبلدان	2	52.4%	2.62	متوسطة
11	الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية	10	10.2%	0.51	منخفضة
12	السلام العالمي	10	10.2%	0.51	منخفضة

ومن جدول 6 يمكن قراءة تقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط، ونلاحظ أن مفهوم التربية العالمية الذي حصل على أهمية مرتفعة هو مفهوم النزاعات المحلية والعالمية بنسبة 65.8% ومتوسط 3.29.

جدول ٧

النسب المئوية والمتوسطات لاستبانته محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط

رقم	مفاهيم التربية العالمية	الترتيب حسب المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	درجة الأهمية
1	حقوق الإنسان	8	25%	1.25	متوسطة
2	العدالة الاجتماعية	3	33%	1.65	متوسطة
3	النزاعات المحلية والعالمية	1	65.8%	3.29	مرتفعة
4	انتشار الأسلحة غير التقليدية	12	6.2%	0.31	منخفضة
5	الديانات والفلسفات	7	26.9%	1.34	متوسطة

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

رقم	مفاهيم التربية العالمية	الترتيب حسب المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	درجة الأهمية
6	الإنسان والبيئة	5	31.2%	1.55	متوسطة
7	موارد الطاقة	4	33%	1.56	متوسطة
8	مشكلات النمو السكاني	9	19.8%	0.99	منخفضة
9	ثقافات الشعوب الأخرى	6	29.3%	1.46	متوسطة
10	العلاقات المتبادلة مع كل الشعوب والبلدان	2	53.2%	2.66	متوسطة
11	الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية	10	16.8%	0.84	منخفضة
12	السلام العالمي	11	10.2%	0.51	منخفضة

في حين كانت ستة مفاهيم من مفاهيم التربية العالمية المتضمنة كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بدرجة أهمية متوسطة . وفي درجة اهتمام منخفضة مفهوم انتشار الأسلحة غير التقليدية بنسبة 5.2% ومتوسط 0.26.

ومن خلال جدول 7 يمكن معرفة تقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، ونلاحظ أن مفاهيم التربية العالمية التي حصلت على أهمية مرتفعة هي مفهوم النزاعات المحلية والعالمية بنسبة 72.4% ومتوسط 3.62.

جدول ٨

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لاستيانه محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط

رقم	مفاهيم التربية العالمية	الترتيب حسب المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	درجة الأهمية
1	حقوق الإنسان	5	26.2%	1.31	متوسطة
2	العدالة الاجتماعية	6	23.8%	1.19	متوسطة
3	النزاعات المحلية والعالمية	1	72.4%	3.62	مرتفعة
4	انتشار الأسلحة غير التقليدية	12	5.2%	0.26	منخفضة
5	الديانات والفلسفات	9	14.4%	0.72	منخفضة
6	الإنسان والبيئة	3	37.8%	1.89	متوسطة
7	موارد الطاقة	7	21.4%	1.07	متوسطة
8	مشكلات النمو السكاني	4	26.8%	1.34	متوسطة
9	ثقافات الشعوب الأخرى	8	18%	0.9	منخفضة
10	العلاقات المتبادلة مع كل الشعوب والبلدان	2	53.4%	2.67	متوسطة
11	الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية	11	7%	0.35	منخفضة
12	السلام العالمي	10	9.6%	0.48	منخفضة

كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة.

ملخص نتائج الدراسة:

2-المتوسط العام لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة كاملة في مجمل المفاهيم الاثني عشر معاً يقدر بنسبة مئوية 45%، ودرجة متوسطة في مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات

وتوصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج أهمها:

1-قدمت الدراسة الحالية بالرجوع للعديد من الدراسات والبحوث، قائمة مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في

المراجع:

براهمة، موسى نبيل (1997م). مدى اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمبادئ التربية الدولية في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميهما. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد.
جوارنه، محمد (2009م). تطوير وحدة تعليمية في ضوء مبادئ التربية العالمية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ في الأردن. مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد 42 ص 1-28.

حميدة، إمام وصلاح عرفه، وحسن القرشي و حمد شحات وأمير القرشي (2000م). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. القاهرة: مكتبة الزهراء.

الصباحين، عيد ومحمود بني عبد الرحمن (2012م). تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 4، ص 329 - 344.

عبد الحي، رمزي أحمد (2013م). التربية العالمية أحد متطلبات الألفية الثالثة. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

العقيل، عبد الله بن عقيل (2013م). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. ط ١٠، الرياض: مكتبة الرشد.

الغتم، نورة أحمد عبد الله (1996م). تطوير برامج تدريب معلمي الجغرافيا في أثناء الخدمة بالبحرين في ضوء فكرة المواطنة العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة.

اللجنة العليا لسياسة التعليم (1390هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة التعليم.

اللجنة العلمية للدراسات الاجتماعية والوطنية (1427هـ). وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام. وزارة التربية والتعليم، مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج: الرياض.

مرسي، محمد منير (1993م). الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة. القاهرة: عالم الكتب.

الموسى، جعفر محمود (2005م). تطوير منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ ومعرفتهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان.

يجي، حسن بن عايل أحمد وفوزي عبد السلام الشريبي وأسماء زين صادق الأهدل وإيمان سالم بارعده وداليا فوزي الشريبي (2012م). رؤية معاصرة في طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية. الجزء الأول، جدة: حوارم العلمية.

الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة، وانخفاض في مفهومين هما: مفهوم السلام العالمي، ومفهوم مفهوم الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية.

3- بصفة عامة فإن تقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بدرجة توافر متوسطة من وجهة نظرهن، ونلاحظ أن مفاهيم التربية العالمية التي حصلت على أهمية مرتفعة هي مفهوم النزاعات المحلية والعالمية بنسبة 66.86% ومتوسط 3.34.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي :

- وضع مفاهيم التربية العالمية ضمن معايير تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، لإكساب الطالبات مفاهيم الدراسات الاجتماعية والوطنية اللازمة في القرن الحادي والعشرين.

- إعادة النظر في أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بحيث تشمل أهدافاً تحقق مفاهيم التربية العالمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

- تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية الموضوعات التي تساهم في تنمية مفاهيم التربية العالمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

- تنوع أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة لإكساب الطالبات مهارات الحوار والنقاش الفعال التي هي مفتاح الوعي بالذات والانفتاح على الآخر.

وتقترح الدراسة الحالية في ضوء النتائج، ما يأتي:

- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير التربية العالمية.

- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء التطورات المستقبلية .

مها إبراهيم الكلثم: مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ...

- of Research in International Education*, 4; 313-332.
<http://jri.sagepub.com/cgi/content/abstract/4/3/313>.
- Jawarneh, Mohammed (2009) . *Develop educational units in the light of the principles of global education and its impact on the collection of basic in eighth grade history students in Jordan*. Journal of human sciences, the seventh year, No. 42. pp. 1-28.
- Kniep, W. M. (1986) . Defining a global education by its content. *Social Education*, 50 (3), PP. 93-98.
- Le Roux, Johan, (2001). *Re-examining global education's relevance beyond 2000*. *Research in Education*, 65, 11-70.
- Mousa, Jafar Mahmood (2005) . Platform for the development of the basic history of the Supreme stage in Jordan In the light of the principles of the World Education And measure its impact on learners' attitudes towards the Study of history and knowledge. Unpublished PhD thesis, Amman Arab University for Graduate Studies: Amman.
- NCSS, (1989). *Social Studies for Early Childhood and Elementary School Children Preparing for the 21st Century*. *Social Education* Vol.83, No. 1, PP. 14-23.
- Al Subhiein, Eid & Mahmoud 'Abd al-Rahman (2012) . *Design model of the content of books of social and national education basic stage in Jordan in light of the concepts and values of the world, scientific and technological education*. *Jordan Journal of Science in Education* 0.8 folder, Number 4, pp. 329-344.
- Turner, Thomas, (1994). *Essentials of Classroom Teaching Social Studies*. first edition Allyn & Bacon.
- Williams, R. (2002). *Alberta Social Studies Textbooks and Human Rights Education*, Dissertation Abstracts International, 1, (40), 1, P 23.
- Wada, R. (2003). The concept of multicultural education in western societies and its relevance to Japanese education. *Dissertation Abstracts International*. 1/40/01.
- اليونسكو (1974م) . *سجلات المؤتمر العام*. الدورة الثامنة عشرة، المجلد الأول، إصدار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، 17 أكتوبر 23 نوفمبر، باريس، ص 164.
- اليونسكو (1983م) . *التربية من أجل التفاهم الدولي* (مشروع اليونسكو للمدارس المنتسبة). *مجلة رسالة اليونسكو*، العدد 267.
- Advisory Panel on Canada's International Education Strategy. (2012). *Final Report Advisory Panel on Canada's International Education Strategy* . (2012). *International Education: A Key Driver of Canada's Future Prosperity*. Her Majesty the Queen in Right of Canada, represented by the Minister of International Trade, August.
- Archliblad, D. B. (2000). *Global Education: An Alternative Program of study for Progressive Learning*. Dissertation Abstracts International, 39 (2), 324.
- Bergerhoff, Jan, Lex Borghans , Philipp K. Seegers & Tom Van Veen. (2013). *International Education and Economic Growth*. Germany, IZA Discussion Paper No. 7354. April.
- Brahmah, Moussa Nabil (1997) . *Over the interesting books and social studies at the secondary level to the principles of international education in the light of the content analysis and point of view of its teachers*. Unpublished MA Thesis, Yarmouk University, Irbid.
- Fox. Rebecca K (2014). *An International Education Perspective Study of Teachers in the Central United States*. Paper presented at the Fourth International Conference on the Development and Assessment of Intercultural Competence, Sydney A. Merz, Tucson, AZ, January.
- ghatam, Noura Ahmed Abdullah (1996) . *The development of training programs geography teacher's in-service in Bahrain in light of the idea of global citizenship*. Unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Cairo.
- James, Kieran (2005). *International education The concept, and its relationship to intercultural Education*. *Journal*

The Concepts of Global Education in The Books of Social and National Studies Preparatory School in Saudia Arabia

Maha Ibrahim AL-Kaltham

Professor of Curriculum and Instruction Assistant

College of Education - Combined University

Submitted 12-04-2016 and Accepted on 20-06-2016

Abstract: This study aimed to identify the concepts of global education in the books of social and national studies in Preparatory school in Saudi Arabia, and used the descriptive approach of both types: descriptive analytical survey and descriptive, the study sample consisted of 63 teacher social and national studies province bundled answered a questionnaire prepared by the researcher that according to the global education concepts and analysis tool applied to six books for the intermediate level. The study resulted in the results, including: that the overall average for the analysis of the content of books of social and national studies Preparatory school as a whole in the whole twelve concepts ten together is estimated at 45%, while the availability of global education concepts contained in the books of social and national studies of middle schoolers were moderately, and a decrease in two concepts are the concept of world peace by 9.6%, and the concept of the concept of the United Nations and its role in solving global problems by 7%, and estimates of the social studies teachers to the importance of global education concepts necessary to include in the social and national studies Preparatory school wrote to moderate from their perspective. In light of this, the researcher has made a number of recommendations, including the status of global education concepts within the development decisions of Social Studies in the general education standards, for the Acquisition students the necessary social studies concepts in national atheist and the twentieth century.

Key words: (global education, content analysis, assessment books, social, national studies, Preparatory school).